

لسان العرب

(أف) الأُفُّ الوَسَخُ الذي حَوَّلَ الطُّفْرَ والتُّفُّ الذي فيه وقيل الأُفُّ وسَخ الأُذن والتُّفُّ وسَخ الأَظفار يقال ذلك عند اسْتِقْذَارِ الشيء ثم استعمل ذلك عند كل شيء يُضْجَرُ منه وَيُتَأَذَّى به والأَفُّ الضَّجَرُ وقيل الأُفُّ والأَفُّ القِلَّة والتُّفُّ منسوق على أُفٍّ ومعناه كمعناه وسنذكره في فصل التاء وأُفُّ كلمة تَضَجَّرُ وفيها عشرة أوجه أُفٍّ له وأُفٍّ وأُفٍّ وأُفٍّ وأُفٍّ وأُفٍّ وفي التنزيل العزيز ولا تَقُلْ لهما أُفٍّ ولا تَنْهَرْهُمَا وأُفٍّ مُحَالٌ وأُفٍّ وأُفٍّ وأُفٍّ خفيفة من أُفٍّ المشددة وقد جَمَعَ جمالُ الدِّين بن مالك هذه العشر لغات في بيت واحد وهو قوله فَأُفٍّ نَلَّيْتُ وَنَوَّيْتُ إِنْ أَرَدْتُ وَقُلْ أُفٍّ وَأُفٍّ وَأُفٍّ وَأُفٍّ تَصْبِر ابن جني أَمَا أُفٍّ ونحوه من أَسْمَاءِ الْفِعْلِ كَهَيْهَاتَ فِي الْجَرِّ فَمَحْمُولٌ عَلَى أَفْعَالِ الْأَمْرِ وَكَانَ الْمَوْضِعُ فِي ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ لِمَصَّهْ وَمَهْ وَرُودٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ ثُمَّ حُمِلَ عَلَيْهِ بِأَبِ أُفٍّ وَنَحْوِهَا مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمًا سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ لَفْظِ الْأَمْرِ وَالْخَبَرِ قَدْ يَقَعُ مَوْقِعَ صَاحِبِهِ صَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هُوَ صَاحِبُهُ فَكَأَنَّ لَا خِلَافَ هُنَاكَ فِي لَفْظِ وَلَا مَعْنَى وَأَفٍّ وَأَفٍّ أَفٍّ بِهِ قَالَ لَهُ أُفٍّ وَأَفٍّ الرَّجُلُ قَالَ أُفٍّ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ مَوْضِعٌ عَلَى أَفٍّ عِنْدَ سِيبَوِيهِ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَبَّحَ وَهَلَّلَ إِذَا قَالَ سَبَّحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

(* هنا بياض بالأصل) إِذَا مَذَّالَ نَصَبَ أُفٍّ وَتُفٍّ لَمْ يُمَثَّلْ لَهُ بِفِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِسَقِيٍّ وَرَعِيٍّ وَنَحْوِهِمَا وَلَكِنَّهُ مَثَّلَ بِقَوْلِهِ .

(* هنا بياض بالأصل) إِذْ لَمْ نَجِدْ لَهُ فِعْلًا مِنْ لَفْظِهِ الْجَوْهَرِيِّ يُقَالُ أُفٍّ لَهُ وَأُفٍّ لَهُ أَفٍّ قَذَرًا لَهُ وَالتَّنْوِينُ لِلتَّنْكِيرِ وَأُفٍّ وَتُفٍّ وَقَدْ أَفَفَ تَأْفِيفًا إِذَا قَالَ أُفٍّ وَيُقَالُ أُفٍّ وَتُفٍّ وَهُوَ إِتْبَاعُ لَهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ زِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ أَفٍّ وَإَفٍّ التَّهْذِيبُ قَالَ الْفَرَاءُ وَلَا تَقُلْ فِي أُفٍّ إِلَّا الرِّفْعَ وَالنَّصْبَ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقُلْ لَهَا أُفٍّ قَرَأَ أُفٍّ بِالْكَسْرِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَأُفٍّ بِالتَّنْوِينِ فَمَنْ خَفَضَ وَنَوَّيْنِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا صَوْتٌ لَا يَعْرِفُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالنَّطْقِ بِهِ فَخَفَضَ صَوْتَهُ كَمَا تُخَفِّضُ الْأَصْوَاتُ وَنَوَّيْنِ نَوَّيْنِ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ سَمِعْتُ طَاقَ لَصُوتِ الضَّرْبِ وَيَقُولُونَ سَمِعْتُ تَغِي تَغِي لَصُوتِ الضَّحْكِ وَالَّذِينَ لَمْ يُنَوِّنُوا وَخَفَضُوا قَالُوا أُفٍّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَأَكْثَرِ الْأَصْوَاتِ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلَ صَهٍ وَتَغِي وَمَهٍ فَذَلِكَ الَّذِي يَخْفِضُ وَيَنْوِنُ لِأَنَّهُ مَتَحَرِّكٌ الْأَوَّلُ قَالَ وَلَسْنَا مَضْطَرِّينَ إِلَى حَرَكَةِ الثَّانِي مِنْ الْأَدْوَاتِ وَأَشْبَاهِهَا فَخَفَضَ بِالنُّونِ وَشَبَّهَتْ أُفٍّ بِقَوْلِهِمْ مُدٍّ وَرُدٍّ إِذَا كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ

أَحرف قال والعرب تقول جعل فلان يَتَأَفُّفُ من ربح وجدها معناه يقول أُوْفُ أُوْفُ وحكي عن العرب لا تقولَنَّ له أُوْفًّا ولا تُفِّفًّا وقال ابن الأنباري من قال أُوْفًّا لك نصبه على مذهب الدعاء كما يقال وَيَلَّا للكافرين ومن قال أُوْفُّ لك رفعه باللام كما يقال وَيَلُّ للكافرين ومن قال أُوْفِّ لك خفصه على التشبيه بالأصوات كما يقال صَهٍ ومَهٍ ومن قال أُوْفِّي لك أضافه إلى نفسه ومن قال أُوْفُّ لك شبهه بالأدوات بمنَّ وكَمَّ وبل وهل وقال أَبو طالب أُوْفِّفُّ لك وتُفِّفُّ وأُوْفِّفَّةٌ وتُفِّفَّةٌ وقيل أُوْفُّ معناه قلة وتُفِّفُّ إِتباعٌ مأخوذ من الأَفَفِ وهو الشيء القليل وقال القتيبي في قوله D ولا تقل لهما أُوْفُّ أَي لا تَسْتَذِقْ لَ شَيْئاً من أَمْرهما وتَضَرَّقْ صدرًا به ولا تُغْلِظْ لهما قال والناس يقولون لما يكرهون ويستثقلون أُوْفُّ له وأصل هذا نَفَخُكَ للشيء يسقط عليك من تُرابٍ أو رَمَادٍ وللمكان تريد إماطةً أَدَّى عنه فقِيلَتْ لكل مُسْتَذَقٍّ وقال الزجاج معنى أُوْفُّ الذِّتْنُ ومعنى الآية لا تقل لهما ما فيه أَدْنَى تَبَرُّمٍ إذا كَبِرَ أَو أَسَنَّا بل تَوَلَّيَا خَدَمَتَهُمَا وفي الحديث فَأَلْقَى طَرَفَ ثَوْبِهِ عَلَى أَنْفِهِ وقال أُوْفُّ أُوْفُّ قال ابن الأثير معناه الاستدقاقُ لما شَمَّ وقيل معناه الاحتقارُ والاستدقُّ لالٍ وهو صوتٌ إذا صَوَّتَ به الإنسانُ عُلِمَ أَنَّهُ متضررٌ مُتَكَرِّرٌ هـ وقيل أصل الأَفَفِ من وَسَخٍ الأُذُنِ والإصْبَعِ إذا فُتِلَ وَأَفَفَّتْ بفلان تَأَفُّفًا إذا قلت له أُوْفُّ لك وتأَفَفَّ به كَأَفَفَّه وفي حديث عائشة رضي الله عنها أَنها لما قتل أخوها محمد بن أبي بكر رضي الله عنهم أَرْسَلَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَخَاهَا فَجَاءَ بِأَبْنَيْهِ الْقَاسِمِ وَبِنْتِهِ مِنْ مِصْرَ فَلَمَّا جَاءَ بِهِمَا أَخَذَتْهُمَا عَائِشَةُ فَرَبَّتَتْهُمَا إِلَى أَنْ اسْتَقْلَا ثُمَّ دَعَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَتْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَجِدَ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَخَذَ بَنِي أَخِيكَ دُونَكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صَبِيانًا فَخَشِيتُ أَنْ تَتَأَفَّفَ بِهِمْ نِسَاؤُكَ فَكُنْتُ أَلْطَافَ بِهِمْ وَأَصْهَبَ عَلَيْهِمْ فَخَذَهُمْ إِلَيْكَ وَكَانَ لَهُمْ كَمَا قَالَ حُجَيَّةُ بْنُ الْمُضَرِّ بْنِ لُبَيْبٍ أَخِيهِ سَعْدَانِ وَأَنْشَدْتَهُ الْأَبْيَاتَ الَّتِي أَوَّلَهَا لَجَجْنَا وَلَجَجْتَ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ وَرَجُلٌ أَفَفُّ كَثِيرُ التَّأَفُّفِ وَقَدْ أَفَفَّ يَتَفَفُّ وَيَوْفُّ أَفًّا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ أَنْ يَقُولَ أُوْفُّ مِنْ كَرَبٍ أَوْ ضَجَرٍ وَيُقَالُ كَانَ فُلَانٌ أَفُوفَةً وَهُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ يَقُولُ لِبَعْضِ أَمْرِهِ أُوْفُّ لَكَ فَذَلِكَ الْأُفُوفَةُ وَقَوْلُهُمْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى إِفٍّ ذَلِكَ وَإِفَّانُهُ بِكُسْرِهِمَا أَيِ حَيْنِهِ وَأَوَانِهِ وَجَاءَ عَلَى تَتَفَفَّةٍ ذَلِكَ مِثْلُ تَعَفَّفَةٍ ذَلِكَ وَهُوَ تَفْعِيلَةٌ وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ قَالَ فِي أُبْنِيَةِ الْكِتَابِ تَتَفَفَّةٌ فَعِلَّةٌ قَالَ وَالظَّاهِرُ مَعَ الْجَوْهَرِيِّ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ عَلَى إِفٍّ ذَلِكَ وَإِفَّانُهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهَا تَفْعِيلَةٌ وَالصَّحِيحُ فِيهِ عَنْ سَيَبَوِيهِ ذَلِكَ عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ فِي بَعْضِ نَسْخِ الْكِتَابِ فِي بَابِ زِيَادَةِ التَّاءِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى زِيَادَتِهَا مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَقَالُ أَتَانِي فِي إِفَّانٍ ذَلِكَ وَأُفَّانٍ ذَلِكَ وَأَفَفَّ ذَلِكَ وَتَتَفَفَّةٍ ذَلِكَ

وَأَتَانَا عَلَى إِفٍّ ذَلِكَ وَإِفٍّ تَهٍ وَأَفَفِهِ وَإِفَّانِهِ وَتَنَفَّ تَهٍ وَعَدَّ أَنَهُ أَي عَلَى
إِبَّانِهِ وَوَقْتَهُ يَجْعَلُ تَنَفَّةً فَعِلَّةً وَالْفَارِسِيَّ يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ بِالاشتقاق وَيَحْتَجُّ
بِمَا تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَعَمْ الْفَارِسِيُّ عَوَيْمِرٌ غَيْرَ أُفَّةٍ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي
الْحَدِيثِ غَيْرَ جَبَانَ أَوْ غَيْرَ ثَقِيلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَى الْأَصْلَ فِيهِ الْأَقَفُ
وَهُوَ الضَّجَرُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَعْنَى الْأُفَّةِ الْمُعْدِمُ الْمُقْلُّ مِنْ الْأَفَفِ
وَالْيَأُفُفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَقَالَ هُجَوَّاءٌ يَأْفِيفُ صَغَارًا زُعْرًا
وَالْيَأُفُفُ الْأَحْمَقُ الْخَفِيفُ الرَّأْيِ وَالْيَأُفُفُ الرَّاعِي صِفَةُ كَالِيٍّ حُضُورِ
وَالْيَحْمُومُ كَأَنَّهُ مُتَهَيِّئٌ لِرِعَايَتِهِ عَارِفٌ بِأَوْقَاتِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَ عَلَى إِفَّانٍ
ذَلِكَ وَتَنَفَّ تَهٍ وَالْيَأُفُفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ وَالْيَأُفُفُ الْفَرَّاشَةُ
الْفَرَّاشَةُ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ بَخْطِ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ قَالَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ
أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فَلَانُ أَخَفُّ مِنْ يَأُفُفَةٍ قَالَ الْيَأُفُفَةُ الْفَرَّاشَةُ وَقَالَ
الشَّاعِرُ أَرَى كُلَّ يَأُفُفٍ وَكُلَّ حَزَنٍ ذَلِيلٍ وَشَهْذَارَةٍ تَرْعَابَةٍ قَدْ تَضَلَّعَا
وَالْتَرْعَابَةُ الْفَرُّوقَةُ وَالْيَأُفُفُ الْعَيْيُّ الْخَوَّارُ قَالَ الرَّاعِي مُغَمَّرُ
الْعَيْشِ يَأُفُفُ شَمَائِلُهُ تَأْبَى الْمَوَدَّةَ لَا يُعْطِي وَلَا يَسَلُّ قَوْلُهُ مُغَمَّرُ
الْعَيْشِ أَي لَا يَكَادُّ يُصِيبُ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا قَلِيلًا أُخِذَ مِنَ الْغَمِّ وَقِيلَ هُوَ
الْمُغَفَّلُ عَنْ كُلِّ عَيْشٍ